سيرة الإمام الحسين عليه السلام من القسم غير المطبوع في كتاب الطبقات لابن سعد "دراسة في المنهج"

الباحث
السيد ضياء الحيدري
جمهورية العراق ـ النجف الأشرف

مقدمة:

إن علم السير الذي يتضمن ترجمة الاشخاص الاعلام من حيث خصائصهم النفسية وشمائلهم وما يتحلون به من فضائل ومميزات، وما لهم من صفات اخرى حتى لو كانت ذميمة في بعض الاحيان، كما يبحث عن مولد الشخص ووفاته وسائر شؤونه الخاصة وما يقع له من جسيم الاعمال، وبذلك فيكون المقصود به: استيعاب مختلف اتجاهاته وميوله ومراحل حياته لاكتمال صورة واضحة المعالم والخطوط لجوانب شخصيته، وبتعبير آخر ان الفارق الكبير بين طريقة الرجالي ومؤرخ السير هو ان الثاني يبحث عن حياة شخص باعتباره: عالماً، أو أديباً، أو شاعراً، أو كاتباً، أو مؤلفاً للإشادة بأفكاره وآثاره العلمية والادبية وضبطها بشكل مختصر أو مفصل، وأما الرجالي فيتقيد للراوي بذكر كتابه وروايته من كل ما يتصف به من ثقافة أو علم، كما انه يتقيد بالبحث عن الرجل من جهة تحليه بالصدق والامانة أو اتصافه بالكذب والخيانة الامر الذي يقصد به تحري الصحة والاعتبار وتفادي الوضع والاختلاف في الحديث[1].

ويقال: ان اول من صنف في علم السير محمد ابن اسحاق (ت١٥١هـ) وهذبه محمد عبد الملك ابن هشام الحميري (ت٢١٨هـ) ثم اعتنى به المتأخرون، فشرح عبد الرحمن السهيلي (ت٥٨١هـ) غريب السير وسماه الروض الآنف وهو كتاب مفيد، ونظم فتح بن موسى الخضراوي (ت٦٦٣هـ) نظم سيرة ابن هشام، وشرح ايضاً قطعة كبيره منها بدر الدين محمود العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، وكذا فعل غيره، منهم من نظم ومنهم من شرح ومنهم من اختصر إلى غير ذلك[2].

ويقول محسن الامين في أعيان الشيعة: ان اول من صنف في علم السير هو محمد ابن اسحاق رئيس اهل المغازي، ويقال: علم المغازي والسير مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله جمعها محمد ابن اسحاق، ويقال: اول من صنف فيها عروه بن الزبير(٣).

ويأتي هناك رأي آخر بخصوص اول من كتب بالسير والتراجم للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ) فيقول: ان الذين اسسوا علم السير ودونوا سيرة النبي صلى الله عليه وآله ومعجزاته وغزواته وكرم اخلاقه واول من صنف في ذلك من علماء الاسلام ابان ابن عثمان الاحمر التابعي (ت١٤٠هـ) من اصحاب الصادق عليه السلام، ثم هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ومحمد ابن اسحاق المطلبي، وابو مخنف الازدي، وكل من كتب في هذا الفن فهو عيال عليهم والجميع من أعلام الشيعة، ثم تلاهم اعاظم المؤرخين وكلهم من الشيعة كأحمد بن محمد البرقي صاحب كتاب المحاسن، ونصر بن مزاحم المنقري، وابراهيم بن محمد الثقفي، واليعقوبي، والمسعودي وغيرهم(٤).

وهناك رأي آخر عن اول من وضع علم السير، فيقال: ان اول من وضع علم السير والتراجم هو عبيد الله ابن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله صنف في ذلك في عهد أمير المؤمنين عليه السلام وكان كاتبه المنقطع اليه، فهو كاتب امير المؤمنين عليه السلام، له كتاب قضايا امير المؤمنين، وكتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة، واول من كتب سيرة النبي صلى الله عليه وآله هو محمد ابن اسحاق المطلبي مولاهم المدني(٥).

وما يؤيد هذا الرأي من ذهب اليه الشيخ الوائلي فيقول: ان من الرواد الاوائل في السير والتواريخ عبيد الله ابن ابي رافع صاحب كتاب تسمية من استشهد من الصحابة مع علي عليه السلام، ومحمد ابن اسحاق صاحب السيرة النبوية، وجابر ابن يزيد الجعفي(٦).

وفي علم السير والتراجم اهمية الاطلاع على اخبار الماضيين واحوال السالفين ففي ذلك فائدة الاقتداء بهم والسلوك على طريقهم الف في ذلك علماء الاسلام فأكثروا في كل عصر وزمان(٧)، كما ام لعلم السيرة اهمية خاصة عند المسلمين فهي ايمان وعلم ودراية وتطلع وفقه للرسول صلى الله عليه وآله والرسالة وتعريف المسلمين على اختلاف طوائفهم وميولهم ومعتقدهم بالنبي الذي ينتمون اليه صلى الله عليه وآله والائمة الميامين عليهم السلام ويتعرف إلى الله سبحانه وتعالى بالاقتداء بهم(٨).

المبحث الاول

علم التراجم وعلاقته بعلم السير

لا يذهب على من ألقى السمع وهو شهيد ان من أجل العلوم التأريخية عند المسلمين هو علم التراجم سيما تراجم علماء الاسلام وخاصه تراجم علماء الشيعة فقد توجهت انظار الفطاحل من رجال الفضل والعلم إلى التأليف والتنسيق حول هذا المشروع الهام فجادت به اقلامهم بمئات بل الوف من الزبر والاسفار، كفهرس شيخ الطائفة الشيخ الطوسي رحمه الله، ومتممه فهرس الشيخ منتجب الدين، وأمل الامل لصاحب الوسائل، ورياض العلماء الميرزا عبد الله الافندي رحمهم الله جميعاً وقدس اسرارهم وغيرها كثير مما لا يسع المقام لذكرها واحصائها(٩).

ويعد علم التراجم اخاً لعلم الرجال وليس نفسه فان علم الرجال يبحث في عن احوال رجال وقعوا في سند الاحاديث من حيث الوثاقة وغيرها، واما التراجم فهو علم يبحث فيه عن احوال الشخصيات من العلماء وغيرهم سواء كانوا رواة ام لا، وبذلك يظهر ان بين العلمين بوناً شاسعاً، نعم ربما يجتمعان في مورد كما إذا كان الراوي عالماً مثلاً: كالكليني، والصدوق، ولكن حيثية البحث فيهما مختلفة فالبحث عن احوالهما من حيث وقوعهما في رجال الحديث واتصافهما بما يشترط في قبول الرواية غير البحث عن احوالهما وبلوغهما شأواً عظيماً من العلم وانهما مثلاً قد الفا كتباً كثيرة في مختلف العلوم(١٠).

وبالتالي فيكون المطلوب من علم التراجم هو التعرف على احوال الاشخاص لا من حيث الوثاقة والضعف بل من حيث دورهم في حقل العلم والادب والفن والصناعة وفي مجال السياسة والاجتماع وتأثيره في الاحداث والوقائع إلى غير ذلك(١١).

وبما ان علم التراجم نوعاً من علم التأريخ وكان الهدف منه التعرف على الاحداث والوقائع الجارية في المجتمع في المجتمع كان علماً عريقاً متقدماً على الاسلام موجوداً في الحضارات السابقة على الاسلام(١٢).

ولكن من العلماء من جعل علم السير مرادف لعلم التراجم فمنهم من قال: ان علم السير والتراجم الباحث عن احوال النبي صلى الله عليه وآله والائمة من بعده وكذلك احوال العلماء

والاعيان ذو فائدة عظيمة المنفعة حقيق بأن تصرف إليه الهمم وتستنفد فيه الاوقات وتؤلف فيه الاسفار[١٣].

المبحث الثاني

حياة المؤلف وسيرته ومكانته العلمية

أولاً / اسمه:

هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم ابو عبد الله البصري الزهري المشهور بابن سعد[١٤].

ثانياً / القابه وشهرته:

يلقب ابن سعد بالهاشمي مولاهم فهو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[١٥]، ويلقب ايضاً بالبصري لأنه ولد ونشأ في البصرة[١٦]، ولقب كاتب الواقدي، أو غلام الواقدي، أو صاحب الواقدي، أو الكاتب فهو كان كاتب محمد بن عمر الواقدي[١٧]، ولقب ايضاً بالزهري[١٨]، والزهري: بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء هذه النسبة إلى زهره بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي قريش والمشهور بهذه النسبة كثير ومنهم محمد بن سعد بن منيع[١٩].

ثالثاً / سيرته ومكانته العلمية:

محمد بن سعد بن منيع قال عنه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): كان من أهل الفضل العلم وهو عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية وكثير الطلب وكثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه[٢٠]، ويقول عنه السمعاني (ت٥٦٢هـ): سمع عن جماعه من العلماء وروى عن جماعة آخرين، ومنهم من رماه بالكذب ولعل الناقل عنه غلط أو وهم لأنه من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته[٢١]، ويقول عنه ابن خلكان (ت٦٨١هـ): كان احد الفضلاء والنبلاء والاجلاء، وكان صدوقاً ثقه، وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية، كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرهما[٢٢]، ويقول عنه الذهبي (ت ٧٤٨هـ): سكن بغداد وصنف الطبقات الكبير والطبقات الصغير وصنف

وظهرت فضائله ومعرفته الواسعة[٢٣]، ويقول عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ) نزيل بغداد صدوق فاضل، واحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين[٢٤].

رابعاً / روايته والراوين عنه:

سمع من سفيان بن عيينه، واسماعيل بن عليه، ومحمد بن ابي فديك، وابا حمزة انس بن عياض، ومعن بن عيسى، والوليد بن مسلم، ومن بعدهم، وروى عنه: الحارث بن ابي اسامه، والحسين بن فيهم، وابو بكر بن ابي الدنيا[٢٥].

خامساً / مؤلفاته:

صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن، وكان كثير الطلب كثير الكتب كثير الحديث، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه[٢٦]، وكتابه الطبقات يدخل في خمسة عشر مجلد وله طبقات اخرى صغرى[٢٧].

سادساً / وفاته:

توفي محمد بن سعد ببغداد يوم الاحد ٤ جمادى الآخرة سنة ٢٣٠هـ وهو ابن اثنين وستين سنه[٢٨]، ويقول اسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ): توفي سنة ٢٣٠هـ أو في سنة ٢٢٢هـ[٢٩].

المبحث الثالث

منهج ابن سعد في كتابه سيرة الامام الحسين عليه السلام

أولاً: ملخص عن صورة الكتاب.

١- بدأ ابن سعد بذكر اسم الامام الحسين عليه السلام وكنيته ونسبه واسم امه وجدته وسنة ولادته، ثم ذكر اولاده واسماء امهاتهم اي زوجاته، وذكر وفاة بعضهم، كما ذكر بعض زوجاته وانسابهن.

٢- ثم ذكر بعض الروايات في كيفية ولادة الامام الحسين عليه السلام وبعض افعال النبي صلى الله عليه وآله مع ابن بنته فاطمة عليها السلام، وذكر خبر مرضعته ام الفضل وذكر بعض الروايات الواردة عنها.

٣- وبعد ذلك اخذ يذكر بعض الاخبار والروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل الحسن والحسين عليهما السلام، وبالخصوص الروايات الخاصة في فضل الحسين عليه السلام باعتبار ان الكتاب هو خاص بسيرة الامام الحسين عليه السلام.

٤- ذكر المصنف بعض الروايات والاحاديث في فضل اهل البيت عليهم السلام وخصوصاً حديث الكساء المروي عن طريق العامة والخاصة.

٥- ذكر المصنف احاديث أحاديث الملاعنة مع اليهود واحاديث المباهلة مع اساقف نجران وذلك لعلاقتها بأهل البيت عليهم السلام وبالحسين.

٦- اورد المصنف بعض الروايات في اجراءات عمر بن الخطاب مع الحسن والحسين عليهما السلام وكيف انه كان يجعل لهما العطاء مثل ابيهما عليه السلام وانه كان يفضلهما لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧- ثم اورد المصنف بعض الروايات في ان الحسن والحسين عليهما السلام هما من بني اسماعيل عليه السلام.

٨- ثم اخذ يذكر بعض الروايات في فضل الحسين عليه السلام عند بعض الاشخاص مثل عمرو بن العاص ابو هريره ومعاوية بن ابي سفيان وغيرهم.

٩- ذكر المصنف فضل الحسن والحسين ومكانتهما عند عبد الله ابن عباس.

١٠- كذلك ذكر بعض الاخبار في فضل الامام الحسن بن علي عليه السلام وبعض الاحداث التي جرت مع مروان بن الحكم.

١١- يذكر المصنف بعض الاحداث عن سيرة الامام الحسين عليه السلام وطريقة تعامله مع الناس واخلاقه وشمائله وعدد مرات حجه.

١٢- خصص المصنف بعض الروايات عن عبادة الامام الحسين عليه السلام وطريقة دعاءه ومناجاته، كذلك في عطاءه وطريقة تعامله مع المحتاجين.

١٣- ثم تناول المصنف اغلب مفردات حياة الامام الحسين عليه السلام، من قبيل تختمه عمامته ملابسه خضابه بالوسمة وغيرها.

١٤- ثم بادر المصنف بذكر الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله في ان الامام الحسين سيقتل وخبر

جبرئيل عليه السلام في اخبار النبي عن مقتل الحسين ومكان قتله، بطرق الرواية المتعددة.

١٥- ثم اورد المصنف بعض الروايات عن امير المؤمنين عليه السلام في ان الامام الحسين سيقتل في كربلاء نقلاً عن النبي صلى الله عليه وآله واشارة إلى تربة ارض كربلاء.

١٦- خصص المصنف ما ذكر به من سيقتل مع الامام الحسين عليه السلام من أصحابه وأهل بيته وفضلهم ومنزلتهم.

١٧- ومما يورد المصنف اقوال الامام الحسين عليه السلام في المدينة ومكة قبل خروجه إلى كربلاء وان القوم مصرين على قتله.

١٨- ثم يصل إلى مقتل الامام الحسين وواقعة الطف، ولكن بدء بذكر بعض الاحداث التي جرت قبل المعركة ومنها امتناعه عن مبايعة يزيد وما جرى بينه وبين بعض أصحابه.

١٩- ومن الاحداث التي ذكر المصنف موت معاوية ومبايعة الناس ليزيد وكتاب يزيد إلى عماله لأخذ البيعة له وخصوصاً الامام الحسين عليه السلام.

٢٠- ثم خروج الحسين عليه السلام إلى مكة واجتماع الناس حوله وتأييدهم له وكان معه عبد الله بن الزبير يؤيده في خروجه ضد يزيد.

٢١- هناك من اشار على الامام الحسين عليه السلام بعدم الخروج إلى العراق ومنهم عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية وابن عياش وغيرهم.

٢٢- الحسين عليه السلام كان مصر على الخروج ضد الطاغية يزيد على الرغم من وجود معارضين لكنه يقول: اني رأيت رؤية وهي ان جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرني بأمر وانا ماض له.

٢٣- ثم بعث اهل العراق إلى الحسين يدعونه فخرج اليهم ومعه مجموعه من اصحابه واهل بيته.

٢٤- الحسين سلام الله عليه يبعث مسلم بن عقيل سفير له في الكوفة ويأمره ان ينزل في دار هاني بن عروه فأتته الشيعة فأخذ منهم البيعة للحسين فكتب مسلم له اني

قدمت الكوفة وبايعني الناس فعجل بالقدوم.

٢٥- بالمقابل يذكر المصنف اجراءات يزيد في هذه الفترة من قبيل عزل النعمان بن البشير من ولاية الكوفة وتولية عبيد الله بن زياد الكوفة مع البصرة وما قام به عبيد الله بن زياد من اجراءات في الكوفة.

٢٦- ثم يورد المصنف احداث مقتل مسلم بن عقيل عليه السلام سفير الحسين لأهل الكوفة وغدرهم به.

٢٧- يذكر المصنف مسيرة الامام الحسين عليه السلام من مكة إلى حين وصوله إلى ارض كربلاء وما جرى من احداث لها اهمية في الطريق إلى كربلاء.

٢٨- ثم نزول الحسين عليه السلام ارض كربلاء وما جرى من احداث من حين وصوله ونزوله إلى حسين ليلة العاشر من محرم سنة ٦١هـ.

٢٩- ثم يذكر المصنف احداث واقعة الطف وما جرى على أصحابه واهل بيته في يوم العاشر من محرم سنة ٦١هـ وخطبة الحسين في جيش ابن سعد.

٣٠- يذكر المصنف مقتل اصحاب الامام الحسين عليه السلام ومقتل واولاده وما جرى عليهم وذكر من قتل معه.

٣١- ثم احصى المصنف من بقي حياً من اهل بيت الحسين عليه السلام من الرجال بعد واقعة الطف.

٣٢- ثم ما جرى على اهل بيت الحسين ومسير السبايا من كربلاء إلى الكوفة ثم إلى الشام ورجوعهم إلى المدينة.

٣٣- وصول خبر مقتل الحسين عليه السلام إلى المدينة ورواية القارورة لام سلمة.

٣٤- مجموعه من الروايات يوردها المصنف في ان السماء تمطر دماً في يوم مقتل الامام الحسين وما كشف عن حجر في الارض الا وجد تحته دماً عبيطا.

٣٥- مجموعة من الروايات في ظهور الحمرة المشرقية والمغربية في السماء ولم تكن قبل ذلك، اي لم ترى السماء كذلك قبل مقتل الحسين عليه السلام واوردها المصنف بطرق

متعددة وبأسانيد متعددة.

٣٦- ثم يخصص المصنف مجموعة من الروايات لذكر مجموعة من الاشعار في رثاء الامام الحسين عليه السلام لمجموعة من الشعراء.

ثانياً: الملاحظات على منهج واسلوب ابن سعد

١- هناك تناقض واضح في نقل الروايات فمره ينتصر للإمام الحسين عليه السلام ويجعله شهيدا، ومره نجده يجعل الامام الحسين عليه السلام خارج على الخليفة وطالب دنيا.

٢- يبدو ان ابن سعد كان جماعاً للروايات وليس لديه اجتهاد أو رأي محدد في ذلك.

٣- لا توجد موازنه في نقل الروايات وذلك بسبب طريقة تجميعه للروايات العشوائية في بعض الاحيان عند تجميع قضايا الحدث وهذا مما يسبب تشتت المادة.

٤- كان اخذه للروايات والاخبار من جهات مجهولة وبالتالي لا نستطيع ان نأخذ بها أو نعتمد عليها.

٥- المؤلف لم يستشهد بالآيات القرآنية.

٦- يمكننا من خلال الاطلاع على اسلوب ابن سعد في نقل الاحداث من الروايات والاخبار، يمكننا ان نستكشف انه لا يرجح أي رواية على اخرى.

٧- لا يوجد دراسة وتحليل للروايات لا من حيث السند ولا من حيث المتن.

٨- هناك بعض الروايات خاصة بالإمام الحسن عليه السلام ذكرها واوردها هنا في سيرة الإمام الحسين عليه السلام وهذا خروج عن هدف الكتاب.

٩- بعض الروايات اسنادها منقطع.

١٠- بعض الاحيان يكون لديه وحدة موضوع فيورد روايات حول موضوع معين، وبعض الاحيان يورد روايات في مواضيع متعددة.

١١- ينقل بعض الروايات التي تتنافى مع سيرة الامام الحسين عليه السلام وشخصيته الحقيقية وينسب اليه ما ليس فيه.

١٢- من الواضح انه إضافة لكونه لا رأي له بالروايات ولا يرجح اي رواية، ولكن ميله في بعض الأحيان إلى وضع الحسين عليه السلام في موضع الخطأ واضح، ولا ريب انه كان يداري مشاعر السلطة الحاكمة في وقته.

١٣- من خلال قراءة اسلوب ابن سعد يبدو انه كان يميل إلى جهة معينة في بعض الاحيان.

١٤- ومن الواضح ان ابن سعد ليس دقيق في نقل الروايات، فينقل بدون تحقيق في صحتها.

١٥- لم يذكر المصنف اسماء بعض اولاد الامام الحسين عليه السلام في ضمن من ذكرهم.

١٦- لم يذكر المصنف مقتل عبد الله الرضيع ومن قاتله.

١٧- المصنف يروي الاحداث تارة بأسناده وتارة عن غيره.

١٨- المصنف يخرج في بعض الاحيان عن موضوع كتابه في بعض الاحيان فمثلاً يورد بعض الروايات في بول الصبي واحكامه وما له من احكام فقهية، وهو بذلك يخرج عن موضوع الكتاب.

١٩- هناك خلط وتشويش في طريقة سرد الاحداث فمرة يتحدث عن سيرة الامام الحسين ومرة عن سيرة الامام الحسن ومرة عن سيرة الامام علي عليهم السلام.

٢٠- عند وصوله إلى ذكر احداث الكوفة ووصول مسلم بن عقيل عليه السلام، ثم وصول عبيد الله بن زياد، لم يسند المصنف الاحداث إلى شخص انما يقول: (قالوا) وهذا خلاف منهجه الذي ابتدأ به كتابه.

الخاتمة:

على الرغم من وجود العديد من الملاحظات على منهج ابن سعد في سيرة الامام الحسين الا ان كتابه لا يخلو من فائدة للباحثين عن الحقيقة والصواب، وكذلك للاطلاع على الطريقة والاسلوب في التأليف في ذلك الوقت فقد خرج هذا البحث المتواضع بمجموعة من النتائج وهي كالاتي:

١- الكثير من الاحداث المهمة في حياة الامام الحسين عليه السلام وسيرته وخصوصاً في واقعة الطف، والتي تعتبر من اهم ما في سيرته، لم يذكرها المصنف.

٢- على الرغم من بعض الملاحظات والمؤاخذات على طريقة واسلوب ابن سعد في هذا الكتاب، فان سيرة الامام الحسين عليه السلام عند ابن سعد تناولت اغلب مفاصل حياته تقريباً فهي تناولت مثلاً عدد حجاته أو عدد مرات ذهابه الحمام، ثم اخلاقه مع الناس ومع جواريه وغلمانه.

٣- عند وصوله إلى مقتل الامام الحسين عليه السلام وخروجه إلى كربلاء يذكر بعض الروايات التي تشير إلى ان الامام الحسين عليه السلام خرج يطلب الدنيا وان هناك الكثير ممن نصحوه بالبقاء وعدم الخروج لكنه ابى ذلك وعليه فإن ابن سعد لم يكن اميناً ولا منصفاً في ذلك.

٤- طريق اخذه للروايات من العامة والخاصة.

٥- في خبر وقصة مقتل عبد الله الرضيع ابن الامام الحسين عليه السلام يذكر ابن سعد أنه كان صبي من صبيان الحسين ولا يذكر قاتله انما يقول: فرماه رجل بسهم فأصاب ثغر نهره فقتله.

٦- يبدو ان المصنف لم يستخدم اسلوب تقسيم كتابه إلى ابواب وفصول ومباحث.

٧- يعتمد المصنف مرة على رواة متعددين ومرة يعتمد على نفسه في نقل الاحداث.

٨- يبدو ان المصنف استخدم الاسلوب الروائي في نقل الاحداث ويبدو انه كان هو الاسلوب المتبع في ذلك الوقت.

٩- بما ان الكتاب هو كتاب سيرة الامام الحسين عليه السلام فهذا لا يخلو من فائدة للاطلاع على سيرة الامام الحسين حتى عند المخالفين.

١٠- يعد هذا الكتاب من الكتب التي يحتاجها الباحثين للاطلاع على سيرة الإمام الحسين عليه السلام.

١١- يعد هذا الكتاب من اقدم ما كتب عن سيرة الامام الحسين عليه السلام.

١٢- استخدم ابن سعد المنهج والطريقة التجميعية ولم تكن هناك موازنة بين الروايات.

١٣- عنصر الاجتهاد مفقود عند ابن سعد وبالتالي لا تعطي للحدث انسجام وقد يؤدي إلى انفكاك الاحداث.

١٤- بسبب عدم تجميع قضايا الحدث في بعض الاحيان قد يؤدي هذا إلى تشتت المادة.

١٥- في بعض الاحيان يأخذ اخبار مجهولة فلا يمكننا الاعتماد عليها حيث لا يؤمن الرجوع اليها.

١٦- المصنف اغفل الجانب الفكري والعلمي في سيرة الامام الحسين عليه السلام.

١٧- يبدو ان ابن سعد هو من المؤرخين الاخباريين ولدية رؤية تجميع المادة عن طريق الروايات.

هوامش البحث

(١) الخوئي أبو القاسم: معجم رجال الحديث، مطابع مركز نشر الثقافة الاسلامية، ط٥(قم ١٤١٣هـ-١٩٩٢م) ج١/٩-١٠

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون، تحقيق: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي، بيروت ج٢/١٠١٢

(٣) الامين محسن: اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، دار التعارف بيروت ج١/١٥٣

(٤) كاشف الغطاء محمد الحسين: اصل الشيعة واصولها، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة الامام علي عليه السلام ط١، ص ١٥٤

(٥) الصدر حسن: الشيعة وفنون الاسلام، مكتبة النجاح، النجف، ص٨٤

(٦) الوائلي احمد: هوية التشيع، دار الصفوة ط٣ (بيروت ١٤١٤هـ-١٩٩٤م) ص٢١١

(٧) الامين: اعيان الشيعة، ج١/١٣

(٨) الكوراني علي: جواهر التاريخ، نشر باقيات ط١ (قم ١٣٣٠هـ) ج١/٤

(٩) الصدر حسن: تكملة امل الامل، تحقيق: احمد الحسني، مكتبة المرعشي (قم ١٤٠٦) ص٦

(١٠) السبحاني: كليات في علم الرجال، مؤسسة النشر الاسلامي ط٣ (قم ١٤١٤هـ) ص١٣

(١١) السبحاني: كليات في علم الرجال ، ص١٥

(١٢) المصدر السابق، ص١٦.
(١٣) الامين: اعيان الشيعة، ج١/١٣.
(١٤) الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية ط١ (بيروت ١٤١٧ه-١٩٩٧م) ج٢/٣٦٩، ابن عساكر (ت٥٧١هـ) تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر (بيروت ١٤١٥هـ) ج٥٣/٦٢.
(١٥) الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، ج٢/٣٦٩.
(١٦) ابن حجر (ت٨٥٢هـ) تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية ط٢ (بيروت ١٤١٥هـ-١٩٩٥م) ج٢/٧٩
(١٧) البغدادي: اسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ) هدية العارفين، دار احياء التراث بيروت، ج٢/١١
(١٨) السمعاني (ت٥٦٢هـ) الانساب، تحقيق: عبد الله عمر، دار الجنان ط١ (بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) ج٥/٨.
(١٩) المصدر السابق: ج٣/١٨١
(٢٠) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٢/٣٦٩
(٢١) السمعاني: الانساب، ج٥/٨
(٢٢) ابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة لبنان ج٤/٣٥١
(٢٣) الذهبي: تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي ط١ (بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) ج١٦/٣٥٥.
(٢٤) ابن حجر: تقريب التهذيب، ج٢/٧٩
(٢٥) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٢/٣٦٩،
(٢٦) المصدر السابق، ج٢/٣٦٩
(٢٧) ابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان،ج٤/٣٥١
(٢٨) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٢/٣٦٩، الذهبي: تاريخ الاسلام ج١٦/٣٥٦
(٢٩) البغدادي: هدية العارفين، ج٢/١١.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الامين محسن: اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، دار التعارف بيروت.
- البغدادي: اسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ) هدية العارفين، دار احياء التراث بيروت.

- حاجي خليفة: كشف الظنون، تحقيق: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ابن حجر (ت٨٥٢هـ) تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية ط٢ (بيروت ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية ط١ (بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- ابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة لبنان.
- الخوئي أبو القاسم: معجم رجال الحديث، مطابع مركز نشر الثقافة الاسلامية، ط٥ (قم ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
- الذهبي: تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي ط١ (بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- السبحاني: كليات في علم الرجال، مؤسسة النشر الاسلامي ط٣ (قم ١٤١٤هـ).
- السمعاني (ت٥٦٢هـ) الانساب، تحقيق: عبد الله عمر، دار الجنان ط١ (بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- الصدر حسن: الشيعة وفنون الاسلام، مكتبة النجاح، النجف.
- الصدر حسن: تكملة امل الامل، تحقيق: احمد الحسني، مكتبة المرعشي (قم ١٤٠٦).
- ابن عساكر (ت٥٧١هـ) تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر (بيروت ١٤١٥هـ)
- كاشف الغطاء محمد الحسين: اصل الشيعة واصولها، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة الامام علي عليه السلام ط١.
- الكوراني علي: جواهر التاريخ، نشر باقيات ط١ (قم ١٣٣٠هـ).
- الوائلي احمد: هوية التشيع، دار الصفوة ط٣ (بيروت ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).